"العامري": التعليم في السعودية في 90 عاماً "من الكم إلى الكيف".. هنا بدأ بناء الإنسان

قال: الملك المؤسس أدرك أن الجهل باب واسع للفوضى وعدونا اللدود وهكذا حاربه

May 2024 10 | الكاتب: **د. محمد العامري** | المشاهدات: 2,411




"العامري": التعليم في السعودية في 90 عاماً "من الكم إلى الكيف".. هنا بدأ بناء الإنسان





صورة صفحة الخبر المنشور في صحيفة «سبق» بتاريخ 23 سبتمبر 2020م.

تصريح صحفي منشور في صحيفة سبق

«العامري»: التعليم في السعودية خلال 90 عامًا من الكم إلى الكيف.. هنا بدأ بناء الإنسان

مسيرة وطنية انطلقت من إدراك الملك عبدالعزيز أن العلم أساس النهضة، وتطورت بدعم ملوك المملكة حتى بلغت مرحلة التركيز على جودة المخرجات التعليمية وتحقيق مستهدفات رؤية السعودية 2030.

صاحب التصريح
د. محمد العامري
مستشار تعليمي وتربوي
الصحيفة والمحرر
صحيفة سبق
عبدالله السالم
تاريخ النشر
23 سبتمبر 2020م
2:09 مساءً

سياق الخبر: نُشر هذا التصريح في اليوم الوطني السعودي عام 2020م، ونُعرض الأرقام والإحصاءات الواردة فيه بوصفها جزءًا من المادة الصحفية المنشورة في ذلك التاريخ، وليست إحصاءات تعليمية راهنة.

الموجز

استعرض د. محمد العامري مسيرة تطور التعليم في المملكة خلال تسعين عامًا، مؤكدًا أن بناء الإنسان بدأ بإعطاء التعليم الأولوية منذ عهد الملك عبدالعزيز، وأن المنظومة انتقلت تدريجيًا من التوسع في إتاحة التعليم وبناء البنية التحتية إلى تحسين الجودة والارتقاء بالمخرجات في ظل رؤية السعودية 2030.

العلم أساس بناء الدولة والإنسان

قال المستشار التعليمي والتربوي د. محمد العامري إن الملك عبدالعزيز ـ رحمه الله ـ أدرك أن الجهل باب واسع للفوضى في مختلف مناحي الحياة، فعزم على محاربته، ووجّه عناية خاصة إلى التعليم. وقد أُسست مديرية المعارف عام 1344هـ، قبل صدور التعليمات الأساسية للحكم والإدارة، بل قبل إعلان اكتمال توحيد المملكة العربية السعودية بسبع سنوات.

وأضاف أن المصادر التاريخية تشير إلى أنه لم يكن في المملكة قبل العهد السعودي سوى أربع مدارس، بينما بلغ عدد المدارس عند وفاة الملك عبدالعزيز 306 مدارس، يدرس فيها 39,920 طالبًا ويعمل فيها 1,472 معلمًا. ووصف ذلك بأنه إنجاز كبير بالنظر إلى الإمكانات المادية والبشرية المحدودة وشح الموارد في عهد الملك المؤسس.

4 مدارس فقط قبل العهد السعودي وفق المصادر المشار إليها في الخبر
306 مدارس عند وفاة الملك عبدالعزيز ـ رحمه الله ـ
39,920 طالبًا في مدارس المملكة آنذاك
1,472 معلمًا أسهموا في بناء البدايات التعليمية

وأكد د. محمد العامري أن الملك المؤسس أدرك أن حلم بناء مجتمع سعودي عربي مسلم متحضر لا يتحقق إلا بالعلم؛ فعمل على نشر التعليم مجانًا ومنحه مكانة خاصة، لتبدأ بذلك مسيرة وطنية طويلة عنوانها بناء الإنسان.

تسعون عامًا من العطاء المتصل

وأوضح أن التعليم ظل محل عناية ملوك المملكة من أبناء الملك المؤسس: الملك سعود، ثم الملك فيصل، ثم الملك خالد، ثم الملك فهد، ثم الملك عبدالله ـ رحمهم الله جميعًا ـ. وقد ركزت مسيرة التعليم في عهودهم على بناء البنية التحتية والتوسع الكمي، بالتوازي مع التحول المتدرج نحو الكيف والجودة.

وأشار إلى أن الإرادة السياسية الداعمة كانت من أهم مكونات النجاح التعليمي؛ إذ أولت الخطط التنموية الخمسية التعليم اهتمامًا واضحًا، ووفرت له الموارد المالية والبشرية، فاستمرت المنظومة في البناء والتوسع والتطور بفاعلية وكفاءة.

من التوسع الكمي إلى التحول النوعي

يرى د. محمد العامري أن المسيرة التعليمية السعودية انتقلت من مرحلة بناء المدارس وتوسيع فرص الالتحاق بالتعليم إلى مرحلة تحقق التوازن بين الكم والكيف، وتركز على جودة المخرجات التعليمية ومواءمتها مع احتياجات التنمية الوطنية.

تحولات استراتيجية في منظومة التعليم

قال د. محمد العامري إن المملكة في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، وسمو ولي العهد الأمير محمد بن سلمان ـ حفظهما الله ـ تشهد تحولًا نوعيًا في دعم التعليم، يقوم على التوازن الطبيعي بين الكم والكيف، ويركز على جودة المخرجات التعليمية المحققة لرؤية السعودية 2030.

تكامل منظومة التعليمدمج وزارتي التعليم العام والتعليم العالي في وزارة واحدة ضمن قرار استراتيجي نوعي.
التقويم والاعتماددعم هيئة تقويم التعليم والتدريب وتعزيز عمليات الاعتماد الأكاديمي.
استقلال الجامعاتتطوير البيئة التنظيمية للجامعات وتعزيز قدرتها على أداء رسالتها.
التعليم الإلكترونيتطوير منظومة التعليم الإلكتروني وتوسيع الاستفادة من الحلول التقنية.
الابتعاث النوعياستمرار الابتعاث مع تعزيز ارتباطه بالأولويات والاحتياجات النوعية.
الطفولة المبكرةدعم مدارس الطفولة المبكرة وتوسيع فرص التعليم في المراحل الأولى.
التعلم مدى الحياةالتحول من مفهوم محو الأمية إلى مفهوم أوسع للتعليم والتعلم المستمر.
المعلم السعوديتطوير منظومة الاهتمام بالمعلم ودعم نموه المهني ودوره في جودة التعليم.

اتساع نطاق التعليم وفق الأرقام المنشورة عام 2020

دعا د. محمد العامري إلى مقارنة أعداد الطلاب والمدارس في عهد الملك المؤسس بما بلغته منظومة التعليم في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، للتعرف إلى حجم التحول الذي أحدثته القيادة السعودية الداعمة للتعليم.

الإحصاءات الواردة في نص الخبر

- 4,278 مدرسة للذكور والإناث في المملكة.
- 2,669 مدرسة للإناث، و1,618 مدرسة للذكور.
- 311,869 طالبًا وطالبة في الدبلوم المتوسط.
- 1,590,878 طالبًا وطالبة في مرحلة البكالوريوس.
- 79,975 طالبًا وطالبة في مرحلتي الماجستير والدكتوراه.

أُثبتت هذه الأرقام كما وردت في المادة الصحفية المنشورة، ويُرجع في البيانات الرسمية الراهنة إلى الجهات التعليمية

والإحصائية المختصة.

واختتم د. محمد العامري تصريحه بالحمد على ما تحقق، مؤكدًا أن رؤية السعودية 2030 الطموحة، بقيادة سمو ولي العهد الأمير محمد بن سلمان وبدعم خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز ـ حفظهما الله ـ ومشاركة المخلصين من أبناء الوطن وأبطال التعليم، تفتح المجال لمزيد من الإنجازات ولمستقبل يليق بطموح المملكة.

«أدرك الملك المؤسس أن بناء المجتمع المتحضر لا يتحقق إلا بالعلم؛ فبدأت من التعليم مسيرة بناء الإنسان ونهضة الوطن».

المصدر الصحفي

صحيفة سبق، إعداد عبدالله السالم، نُشر في 23 سبتمبر 2020م، الساعة 2:09 مساءً.

تعرف إلى د. محمد العامري وخدماته المهنية

التواصل السيرة الذاتية الفعاليات القادمة